استخدام أنشطة الإعلام التربوي في توعية تلاميذ المرحلة الابتدائية بمفاهيم الجودة

أميرة مصطفي محمود

أ.د/ إيناس محمود حامد

أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال (سابقا) كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

أ.د /حسن عـــلي محــمد

أستاذ الإذاعة والتليفزيون عميد كلية الإعلام (سابقا) جامعة قناة السويس

المستخلص : تعد أنشطة الإعلام التربوى أحد مجالات النشاط المدرسي، وتحتل مكانا بارزا داخل المدرسة وهي تقف جنبا إلى جنب مع العديد من الأنشطة المدرسية الاخرى، وذلك بهدف بلورة شخصية التلميذ ومساعدته على التكيف مع المجتمع المدرسي، واكتساب المهارات والمعارف المختلفة وتنمية شعوره بالرضا والاهتمام والعمل الجماعي ومساعدة الآخرين وتطبيعه اجتماعيا. مشكلة البحث: ومما سبق يتضح لنا الدور الهام والفعال الذى يمكن أن تقوم به أنشطة الإعلام التربوى التوعية بمفاهيم الجودة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومن هنا جاءت فكرة وأهمية الدراسة الحالية التى تتناول دور أنشطة الاعلام التربوى التوعية بمفاهيم الجودة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك سعيا لمعرفة هذا الدور وتوظيفه بشكل يحقق الاستفادة القصوى من هذا النشاط، أهداف البحث: تهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى قدرة استخدام الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة من خلال أنشطته المختلفة، والكشف عن فاعلية إستخدام برنامج أنشطة الإعلام التربوي في توعية التلاميذ بمفاهيم الجودة على الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي، المنهج المستخدم: قد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، عينة البحث: تمثلت عينة في تلاميذ مرحلة الابتدائية قوامها 15 تلميذ وتلميذة، بمدرسة سعد زغلول الابتدائية، وتمثلت أدوات الدراسة:- اختبار أنشطة الاعلام التربوى ومفاهيم الجودة،- مقياس الاتجاهات نحو أنشطة الاعلام التربوى،- البرنامج المقترح لأنشطة الاعلام التربوى فى التوعية بمفاهيم الجودة،- وقد توصلت الدراسة إلى:

يوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاه نحو دور أنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة.

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لإستخدام برنامج أنشطة الإعلام التربوي في توعية التلاميذ بمفاهيم الجودة على الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على الاختبار التحصيلي لبرنامج أنشطة الإعلام التربوي في توعية التلاميذ بمفاهيم الجودة.

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين اتجاه التلاميذ نحو دور أنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة ومتوسطات درجاتهم على الاختبار التحصيلي

Abstract

Introduction Educational activities are one of the areas of school activity and occupy a prominent place within the school. It stands alongside many other school activities in order to develop the personality of the student, help him adapt to the school community, acquire various skills and knowledge and develop his sense of satisfaction, Helping and socializing others. The problem of research: From the above it is clear to us the important and effective role that can be played by the educational information activities to raise awareness of the concepts of quality among primary school students, hence the idea and importance of the current study that deals with the role of educational information activities awareness of the concepts of quality in primary school students, This study aims at identifying the extent to which the use of educational media in raising awareness of quality concepts through its various activities, and exploring the effectiveness of using the educational information activities program in The researcher used the semi-experimental method, the sample of the research: The sample consisted of 15 primary school students and students at the SaadZaghloul primary school. The study tools were: - Test the educational media activities and concepts Quality, - a trend scale towards the educational media activities, - the proposed program of educational information activities in awareness of quality concepts, - The study has reached:
- There are statistically significant differences between the average scores of students in the experimental group on the scale of the trend towards the role of educational media activities in raising awareness of quality concepts.
- There are statistically significant differences between the average scores of the experimental group in the tribal and remote application to use the educational information activities program in educating the students on the concepts of quality on the achievement test in favor of the post application.
- There are statistically significant differences between male and female average scores on the achievement test of the educational media activities program in raising students' awareness of quality concepts.
- There is a significant correlation between students' attitudes toward the role of educational media activities in raising awareness of quality concepts and their average scores on the achievement test.

مقدمة الدراسة

تعد أنشطة الإعلام التربوى أحد مجالات النشاط المدرسي، وتحتل مكانا بارزا داخل المدرسة وهي تقف جنبا إلى جنب مع العديد من الأنشطة المدرسية الاخرى، وذلك بهدف بلورة شخصية التلميذ ومساعدته على التكيف مع المجتمع المدرسي، واكتساب المهارات والمعارف المختلفة وتنمية شعوره بالرضا والاهتمام والعمل الجماعي ومساعدة الآخرين وتطبيعه اجتماعيا.

ومع حرص وزارة التربية والتعليم على مواكبة التطورات الحديثة بغرض النهوض بالتعلمية التعليمية ومع الاهتمام العالمي بتطبيق معايير الجودة لتكون موجها للتطوير المطلوب ومع الاتجاه نحو الجودة التى تمثل أبرز سمات العصر حيث أن تحقيق الاهداف في مستوياتها الدنيا لم يعد الغاية التى تقف عندا جهود الأفراد والمؤسسات وإنما أصبح الوصول إلى درجة عالية من الإتقان وارتفاع مستوى الأداء هو ما تسعى إليه معظم المؤسسات بشكل عام والتعليم بشكل خاص.

ويأتي الإعلام التربوي كأحد العناصر المهمة في إمداد التلاميذ بمعلومات عن كيفية القراءة، والاستماع، والكتابة، والتحدث، والتعامل الناجح مع الآخرين. والإعلام التربوي بوسائله المختلفة(صحافة-إذاعة- مناظرات-برلمان مدرسي) يعتبر مجالا خصبا لإكساب التلاميذ المهارات والمعلومات بشكل عام، وخاصة إذا ما تم إعداد رسائله بطريقة تتناسب، واحتياجات تلك الفئة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، حيث يمكن لأنشطة الاعلام التربوى إكساب التلاميذ بعض مفاهيم الجودة من خلال ممارسة لتلك الأنشطة والمتمثلة فى الصحافة المدرسية، وكذلك يمكن للإذاعة، والمناظرات، والبرلمان المدرسي إكساب التلاميذ تلك المفاهيم المرتبطة بالجودة والتى يمكن تنميتها لديهم.

ومما سبق يتضح لنا الدور الهام والفعال الذى يمكن أن تقوم به أنشطة الإعلام التربوى التوعية بمفاهيم الجودة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومن هنا جاءت فكرة وأهمية الدراسة الحالية التى تتناول دور أنشطة الاعلام التربوى التوعية بمفاهيم الجودة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك سعيا لمعرفة هذا الدور وتوظيفه بشكل يحقق الاستفادة القصوى من هذا النشاط.

\* مشكلة الدراسة

من خلال عمل الباحثة في مجال الإعلام التربوي، ولما كانت الصحافة، والإذاعة المدرسية بمثابة الأداة الإعلامية الأولى في المدرسة، لما لهم من دور فعال، ومع رغبة المؤسسات التعليمية فى الحصول على الجودة والاعتماد والتى تشكل الشاغل الاساسى لديهم سعت الباحث الى التعرف على مدى ممارسة التلاميذ لأنشطة الاعلام التربوى ودرها فى تنمية مفاهيم الجودة لديهم.

وعلى الرغم من أن هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بالرسالة الإعلامية في مجال النشاط الإعلامي التربوي، والبعض منها اهتم بدراسة تأثير الوسيلة الإعلامية المدرسية على التلاميذ، إلا أن هناك ندرة شديدة حول دور الإعلام التربوي في إكساب مفاهيم الجودة لدى التلاميذ، ومن هنا كان إحساس الباحثة بمشكلة حقيقية، تستوجب التوقف عندها ودراستها دراسة علمية تستهدف معرفة دور الإعلام التربوي في التوعية بعض مفاهيم الجودة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وفى إطار ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في: ما دور استخدام الإعلام التربوي فى التوعية بعض مفاهيم الجودة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟.

\* أهداف الدراسة

تتمثل اهداف الدراسة فيما يلي:

التعرف على مدى قدرة استخدام الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة من خلال أنشطته المختلفة.

الكشف عن فاعلية إستخدام برنامج أنشطة الإعلام التربوي في توعية التلاميذ بمفاهيم الجودة على الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.

رصد الاتجاه نحو دور أنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة.

التعرف على اتجاهات التلاميذ نحو دور أنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة ومتوسطات درجاتهم على الاختبار التحصيلي.

\* أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من:

- تكمن أهمية الدراسة في المرحلة العمرية التي تتناولها "مرحلة الطفولة المتأخرة " من (9 : 12) لما تتصف به هذه المرحلة من خصائص هامة فى مرحلة النمو .

- تبرز أهمية الدراسة في كونها تأتي كمحاولة للكشف عن دور الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة .

- لفت نظر القائمين على العملية التعليمية والأنشطة التربوية إلى أهمية مفاهيم الجودة، وضرورة وضع خطة محددة لإدخالها ضمن الأهداف التعليمية، والتربوية في مدارسنا.

\* الدراسات السابقة

دراسة: دعاء عوض محمد طه (2018)

تهدف هده الدراسة إلى الحالية إلى معرفة العلاقة بين تعرض طلاب المرحلة الثانوية لأدوات الإعلام الجديد وتأثيرها على أتجاهاتهم نحونحو وسائل الإعلام التربوى، والتعرف على وضع اللإعلام التربوى بعد ظهور أدوات الإعلام الجديد، واستخدمت الباحثة فى هده الدراسة منهج المسح بالعينة، بالتطبيق على عينة قوامها (600) مفردة من طلاب وطالبات مرحلة الثانوية العامة، قد استخدمت الباحثة الأدوات االآتية لجمع المعلومات لتلك الدراسة وتمثلت فى الآتى استمارة الاستبيان ومقياس الأتجاهات، وتوصلت الدراسة إلى: - توجد علاقة دالة إحصائيا بين تعرض طلاب المرحلة الثانوية لأدوات الإعلام الجديد واتجاهاتهم نحو ممارستهم لأنشطة الإعلام التربوي، - توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجة أستخدام طلاب المرحلة الثانوية لأدوات الإعلام الجديد ومعدل أنتاجهم لأنشطة الإعلام التربوى، - أن الصحافة المدرسية أكثر الأنشطة الإعلامية التى يشارك فيها الطلاب الثانوية العامة بنسبة تصل إلى (40,76%), يليهه الإداعة المدرسية بنسبة تصل إلى (32,9%), يلية البرلمان المدرسى ,ثم المناظرات الإعلامية، - وبينت الدارسة أن أكثر من نصف المدارس بنسبة وصلت إلى (56,2%) لديهم مواقع إلكترونية لنشر أنتاج الأنشطة الإعلامية من خلال المواقع الألكترونية وهدا ما أكدتة عينة الدارسة.

دراسة: صباح إمام أحمد علي سويلم(2017)

تهدف الدراسة دراسة وتحليل ماهية العلاقة ومتغيراتها التي تربط بين ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية لأنشطة الإعلام التربوي ومدى قدرتها على تنمية العمل الإعلامي لديهم، تنتمي الدراسة إلي حقل البحوث الوصفية، وتعتمد الدراسة علي منهج المسح بشقيه، الوصفي والتحليلي، تتكون عينة الدراسة الميدانية من (400) مفردة، تم الحصول علي بيانات الدراسة باستخدام استمارة ”استقصاء بالمقابلة"، وتوصلت الدراسة إلى: - جاءت نسبة من اكتسب مهارات الإعلام المختلفة من ممارستهم لنشاط الإعلام التربوي "بدرجة كبيرة" بلغت 59.2% من إجمالي مفردات العينة, وبلغت نسبة من اكتسب مهارات الإعلام المختلفة من ممارستهم لنشاط الإعلام التربوي "بدرجة متوسط" 31.6% من إجمالي مفردات العينة, بينما بلغت نسبة من اكتسب مهارات الإعلام المختلفة من ممارستهم لنشاط الإعلام التربوي "بدرجة منخفضة" 9.0% من إجمالي مفردات الطلاب عينة الدراسة.- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس اكتساب القدرات الإعلامية من خلال ممارسة الأنشطة الإعلامية لصالح الذكور صاحب المتوسط الأكبر.- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس اكتساب القدرات الإعلامية الناتجة عن ممارسة الأنشطة الإعلامية طبقا لاختلاف الإدارات التعليمية.

دراسة: عبير عطية حسين ابراهيم غنيم(2017)

تهدف الدراسة إلى قياس مدي فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الصحافة الإستقصائية لدي طلاب الإعلام التربوي، استعانت الباحثة بالمنهج التجريبى للعينة وطبق البرنامج على عينة من طلاب الفرقة الرابعة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، وبلغ عددهم(20) مفردة، اعتمدت الدراسة على تطبيق برنامج تربوى وصحيفة استبيان، وقد توصلت الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة احصائية فى متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، وطلاب المجموعة الضابطة فى القياس البعدة على مقياس مهارات الصحافة الاستقصائية، وكانت لصالح المجموعىة التجريبية، مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح لدى أفراد العينة (ذكور، إناث) فى تنمية مهارات الصحافة الاستقصائية، تشير نتائج الدراسة إلى أن أكثر الفنون الصحفية الاستقصائية ممارسة هو التحقيق الصحفى الاستقصائى، كشفت الدراسة إلى أن أولى مهارات الصحافة الاستقصائية هى مهارة الكشف عن قضية، يليها مهارة طرح فرضية، أما المهارة الثالثة فهى مهارة الحصول على معلومات من مصادر علنية وبشرية، يليها مهارة التنظيم، أما المهارة الخامسة فهى مهارة الكتابة الاستقصائية، يليها المهارة السادسة والأخيرة وهى مهارة توظيف الحاسوب فى صحافة الاستقصاء، تشير نتائج الدراسة إلى أن الإناث تفوقت على الذكور فى إنجاز التحقيقات الاستقصائية، تشير نتائج الدراسة على وجود فروق بين الصحافة الاستقصائية والصحافة التقليدية.

دراسة:السيد محمود عثمان أحمد(2017)

تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس الحكومية نحو تطبيق معايير الجودة في الأنشطة الإعلامية في ضوء المعايير التى أرقتها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، حيث تعد الدراسة من البحوث الوصفية، مستخدمة منهج المسح بالعينة، وتعتمد الدراسة على استمارة الاستبيان التى طبقت على 200 مفردة من أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس الحكومية بمحافظة القليوبية، حيث توصلت الدراسة إلى: - أن نسبة 52.5% من المبحوثين أن نظام الجودة يساهم في تحقيق معايير أداء أنشطة الإعلام التربوي بدرجة متوسطة. – أن أخصائي الإعلام التربوي يحقق أعلى مستوى في ممارسة مجال المهارات العملية ثم المهارات الذهنية ثم المهارات العامة والقابلة للنقل.- جاء اهتمام المدارس الحكومية بالتنمية المهنية لأخصائي الصحافة والإذاعة المدرسية بنسبة 17% دائما.

دراسة: Valsamidou, Lina P. et al(2012)

استهدفت الدراسة بحث وفهرسة الصحافة المدرسية والتعرف على الدور الذي تلعبه في تنمية المهارات الاجتماعية والإعلامية للطلاب، واستخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى, حيث تم استخدام موضوعات الصحافة المدرسية كوحدة للتحليل، وتكونت عينة البحث من 54 عدد من الصحافة المدرسية مأخوذة من 27 صحيفة مدرسية بمدارس التعليم الأساسي باليونان والتي تم نشرها خلال الفترة بين 2005-2007، و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- أظهر تحليل المحتوى أن الغالبية العظمى من موضوعات الصحافة المدرسية (92%) تغطي موضوعات تساهم في التنشئة الاجتماعية للطلاب وتنمية مهاراتهم،- ساهمت موضوعات الصحافة المدرسية في تنمية المهارات الاعلامية لدى الطلاب واهتمام بالنقد،- أشار التحليل النوعي لعينة الدراسة أن الصحافة المدرسية أكسبت الأطفال الشجاعة لفحص بيئاتهم الاجتماعية فضلا عن غرس مبادئ حل المشكلات بين الأطفال.

دراسة : صن وان Sun-Kwon, Chang(2010)

واستهدفت الدارسة التعرف على الدور الفعل للإذاعة المدرسية في المدارس الكورية وفاعليتها في دعم مجالات العمل المدرسي، ومعوقات أداء هذا الدور، والتعرف على مستقبل الإذاعة في كوريا، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي المعتمد على الاستبيانات حول دور الإذاعة المدرسية كأداة للدراسة، حيث جرى تطبيق هذه الأداة بعد تجاوزها لاختبارات الصدق والثبات على عينة من المعلمين والمديرين في المدارس الكورية في العاصمة " سول "، حيث بلغ العدد الإجمالي لعينة الدراسة 327 فردا من مدير مدرسة ومعلم، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:- يتمثل دور الإذاعة المدرسية في النظام التعليمي الكوري في الجوانب الرئيسية : إعلاميا ووثائقيا وتربويا، وقد رأى المشاركون في الدراسة أن الإذاعة المدرسية وغيرها من وسائل الإعلام المدرسي تمارس دورها بصورة متوسطة،- ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة حول الدور الفعلي للإذاعة المدرسية المرتبطة بالتكنولوجيا واستجاباتها للتقدم التكنولوجي في مجالات التعليم بكوريا.

دراسة: هناء سيد شعبان عبدالله(2018)

هدفت الدراسة إلى تقويم دور أخصائى الإعلام التربوى فى ضوء المعايير القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، وضع تصور مقترح للدور الأمثل لأخصائى الإعلام التربوى فى ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، نتمى الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وإستخدمت منهج المسح بالعينة، تمثلت العينة الأولى للدراسة فى 400 مفردة من أخصائى الإعلام التربوى من مديرية التربية والتعليم بمحافظة الغربية، وتمثلت العينة الثانية للدراسة فى 100 مفردة من خبراء ومراجى الجودة التابعين للهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد التابعة لمجلس الوزراء من محافظات مصر المختلفة، استخدمت الباحثة الأدوات التالية: صحيفة الإستبيان لأخصائى الإعلام التربوى، المقابلة الشخصية لخبراء ومراجعى الجودة، وتوصلت الدراسة إلى: - وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس أهمية تطبيق معايير الجودة فى الإعلام التربوى تعزى لمتغير النوع، - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس أهمية تطبيق معايير الجودة فى الإعلام التربوى تعزى لمتغير مكان المدرسة، - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس أهمية تطبيق معايير الجودة فى الإعلام التربوى فيما يتعلق بمجالى (ضمان الجودة والمساءلة، المتعلم) تعزى لمتغير سنوات الخبرة فى العمل.

دراسة Tafani, Vilma(2010)

تهدف الدراسة الى بحث فاعلية استخدام أنشطة الاعلام المدرسى فى الفصل الدراسى وايجاد أفضل الطرق لاستخدام الأنشطة المسموعة والمرئية والمطبوعة كأحد أنشطة الاعلام المدرسي، وبحث الطرق الملائمة لتطبيق معايير الجودة فى الاعلام المدرسي، واستخدمت الدراسة استطلاع الراى والاستبيان كادوات لجمع البيانات بطريقة موثوق فيها وعلى درجة وضوح كبيرة، وطبقت الدراسة على عدد من المدرسين والطلاب فى احدى المدارس الألمانية، وأشارت نتائج الدراسة الى التاكيد على فاعلية أنشطة الاعلام المدرسى فى تعليم اللغة الانجليزية والتاكيد على اهمية المواد المسموعة والمرئية فى توسيع مدارك التلاميذ لفهم المواد الدراسية المختلفة، واكدت الدراسة الى ضرورة استخدام الانترنت فى أنشطة الاعلام المدرسى.

دراسة Houston, Cynthia (2008)

تهدف الدراسة الى بحث فاعلية تطبيق معايير الجودة فى أنشطة الاعلام المدرسى ودورها فى زيادة الانجاز والتحصيل التعليمى والاكاديمى للطلاب، وتقييم وضع مراكز الاعلام المدرسى فى ولاية كنتاكى وعلاقتها بمعايير الولاية، واستخدمت الدراسة مقياس لتقييم البرنامج الموجود فى وثيقة المعايير لتحديد ما اذا كانت أنشطة ومراكز الاعلام المدرسى ذو فاعلية ام لا، وهدفت أيضا إلى الكشف عن سمات وخصائص تلك الأنشطة فى المدارس لتحديد افضل الممارسات التى يمكن ان تساهم فى انجاز وتحصيل الطلاب، واستخدمت الدراسة استطلاع الراى اشتمل على معلومات ديموغرافية (موقع المدرسة ونوع الخدمات التى تقدمها المدرسة للمجتمع) ومعلومات دراسية وبرامج تقييمية، وطبق استطلاع الراى على حوالى 35 اخصائى إعلام وثم تم إرسال الاستطلاع هذا عبر الإيميل لحوالى 592 اخصائى فى ولاية كنتاكى، وأشارت نتائج الدراسة إلى التأكيد على فاعلية أنشطة الاعلام المدرسى فى زيادة فهم واستيعاب الطلاب للمواد الدراسية بالتالى زيادة درجة تحصيلهم.

\* حدود الدراسة :

وتتمثل حدود هذه الدراسة فيما يلى :ـ

الحدود الزمنية:

تتمثل الحدود الزمنية للدراسة فى العام الدراسى 2018-2019 الفصل الدراسي الثاني الذى بدأ من يوم الأحد الموافق 17/3/2019، وانتهى يوم الاثنين الموافق 15/4/ 2019.

الحدود البشرية:

اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من تلاميذ مرحلة الابتدائية قوامها 15 تلميذ وتلميذة، بمدرسة سعد زغلول الابتدائية.

الحدود المكانية:

تقتصر الدراسة الحالية على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة سعد زغلول الابتدائية، بإدارة غرب كفر الشيخ التعليمية، بمحافظة كفر الشيخ.

الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة الحالية على معرفة استخدام أنشطة الإعلام التربوي ي\في التوعية بمفاهيم الجودة لدى تلامي المرحلة الابتدائية.

\* نوع الدراسة ومنهجها :

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي في قياس فاعلية البرنامج المقترح لاستخدام أنشطة الإعلام التربوى فى التوعية بمفاهيم الجودة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك لأن هذا المنهج الأنسب لدراسة مشكلة البحث واختبار صحة الفروض.

\* مجتمع وعينة الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ المرحلة الابتدائية، بإدارة غرب كفر الشيخ التعليمية، بمحافظة كفر الشيخ، ولاختيار عينة الدراسة قامت الباحثة بزيارة لبعض المدارس الحكومية بادارة غرب كفر الشيخ، وتم اختيار عينة البحث من مدرسة سعد زغلول الابتدائية والتى بلغ قوامها 15 تلميذ ولميذة من المشاركين في أنشطة الإعلام التربوي بالمدرسة، بإدارة غرب كفر الشيخ التعليمية، بمحافظة كفر الشيخ.

\* أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة في:

اختبار أنشطة الاعلام التربوى ومفاهيم الجودة (اعداد الباحثة)

مقياس الاتجاهات نحو أنشطة الاعلام التربوى. (إعداد الباحثة)

البرنامج المقترح لأنشطة الاعلام التربوى فى التوعية بمفاهيم الجودة (اعداد الباحثة)

التصميم التجريبي

في ضوء متغيرات الدراسة الحالية تم الاعتماد على التصميم شبه التجريبي كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول(1) التصميم التجريبي للدراسة

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| المجموعة | القياس القبلي | المعالجة | القياس البعدي |
| المجموعة التجريبية | الاختبار التحصيلي- مقياس الاتجاهات | البرنامج المقترح | الاختبار التحصيلي- مقياس الاتجاهات |

\* فروض الدراسة:

في ضوء مراجعة الدراسات السابقة والأبحاث العلمية، تسعى هذه الدراسة إلى اختبار مجموعة من الفروض التالية :

يوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاه نحو دور أنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة.

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لإستخدام برنامج أنشطة الإعلام التربوي في توعية التلاميذ بمفاهيم الجودة على الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على الاختبار التحصيلي لبرنامج أنشطة الإعلام التربوي في توعية التلاميذ بمفاهيم الجودة.

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين اتجاه التلاميذ نحو دور أنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة ومتوسطات درجاتهم على الاختبار التحصيلي.

\* مصطلحات الدراسة:

أنشطة الاعلام التربوى:

هى تلك الأنشطة التى تقدم في المؤسسات التعليمية، ويقوم بها الطلبة تحت إشراف الاخصائى، وهو أنشطة مدرسية حره تقع في محيط ما يعرف تربويا بالأنشطة اللاصفية، يستهدف تنمية الجانب المعرفي والمهارى والوجدانى للتلاميذ، وتزرع بينهم التنافس ودفعهم إلى القراءة والإطلاع وجمع المعلومات ونقدها واكتساب القيم والسلوكيات والاتجاهات المرغوبة فى المجتمع.

مفاهيم الجودة

هي تتلك المفاهيم الاستراتيجيات والأدوات والمعلومات التى تهدف إلى تحسين جودة المخرجات بالمؤسسة من أجل تحقيق معايير الجودة المطلوبة.

الاطار النظرى:

مفهوم الإعلام التربوي

يعرف بانه" كل ما تبثه وسائل الإعلام المختلفة من رسائل إعلامية ملتزمة، تسعى للقيام بوظائف التربية في المجتمع، من نقل للتراث الثقافي، وغرس لمشاعر الانتماء للوطن، بحيث تتمكن مختلف فئات المجتمع من إدراك المفاهيم واكتساب المهارات والتزود بالخبرات وتنمية الاتجاهات وتعديل السلوك". (ماجدة لطفي السيد، 2011، ص27)

يعرف الإعلام التربوي بأنه "أنشطة تربوية تزود الطلاب بالمعلومات والترفيه عبر مجالات الصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية والمسرح المدرسي, وتعمل على اكتشاف وتنمية مواهب الطلاب في العمل الإعلامي". (Stephen, 2013, p. 151)

أيضا, عرف الإعلام التربوي بأنها "أنشطة تربوية لا منهجية تساعد على ربط الطلاب بالواقع المعاصر وتجنب النظام الروتيني اليومي الصفي, ويستهدف تنمية مهارات الطلاب وقدراتهم وفهم الواقع المحيط بهم". (DeVaney, 2013, p.203))

أهمية الإعلامي التربوي:

وترجع أهمية الإعلام التربوي لعدة عوامل لعل من أهمها أنه:

يهيئ الفرص لمزاولة الأنشطة الإعلامية المختلفة بالمدرسة مثل جمع الصور وكتابة المقالات وإجراء الأحاديث والتحقيقات وإقامة المعارض والمسرح المدرسي.

يناقش قضايا المجتمع ومشكلاته المختلفة ويكون رأي عام حولها.

(محمد علام الجندي، 2009، ص88- 89(

يزود الطلاب بالمعلومات ويشغل وقت فراغهم بطريقة هادفة ومفيدة، كذلك يحافظ على قيم المجمع ومبادئه من خلال مايقدمه بالمدرسة من معارف.

يتيح فرص المشاركة والتفاعل الإيجابي مع الآخرين.( عقيل محمود رفاعي، 2008، ص58)

وظائف الإعلام التربوي: (رشا سمير فوزي، 2013، ص66- 68)

الوظيفة الإعلامية: تتضمن جمع وتفسير البيانات والمعلومات والصور والتعليقا ومعالجتها ووضعها في الإطار الملائم بما يساعد في فهم الظروف الشخصية والبيئية.

الوظيفة التثقيفية: إن الإعلام التربوي بما يؤديه من نشر المعرفة والأفكار واكتساب الخبرات يسهم في نقل التراث وتثقيف الطلاب.

الوظيفة الدافعية: الإعلام بإمكانه أن يشجع التطلعات الفردية والجماعية ويساعد على إنجاز الأعمال لتحقيق الطموحات المختلفة، وإثارة الدافعية لدى الطلاب والتعبير عن أراء ومقترحات وأفكار الطلاب من خلال المشاركة في البرنامج الإذاعي أو المجلة المدرسية أو المسرح المدرسي.

التفاهم والتكامل: يساعد الإعلام التربوي الطلاب في إبلاغ آرائهم إلى غيرهم من الطلاب وإلى الإدارة المدرسية، بما يدعم التفاهم بينهم ويحقق تكامل الجهود بهدف الوصول إلى الغايات المرجوة.

غرس الاتجاه الديمقراطي لدى الطلاب: الإعلام التربوي يلعب دورا هاما في تحقيق تلك الوظيفة لدى الطلاب، فلابد من غرس قيمة الانتماء والمواطنة من خلال ممارسة الفنون الإعلامية المتعددة، والتى ثبت من خلالها أهمية الإعلام التربوي في ممارسة الديمقراطية، وخصوصا ما يشهده الوطن العربي في الوقت الحالي، ويأتي هنا دور الإعلام التربوي في توضيح وشرح كل مايحدث من تلك المتغيرات للطلاب، وبث كل ماهو موضوعي ومحايد ويظهر الحقيقية حتى لايتشتت الطلاب في تكوين آرائهم وانطباعاتهم حول ما يحدث بمجتمعهم وغرس الاتجاه الديمقراطي الصحيح لديهم.

العمل على خدمة المجتمع بوجه عام والمجتمع المدرسي بوجه خاص: فلابد من تشجيع الطلاب من خلال ممارسة الفنون الإعلامية المختلفة على المشاركة في خدمة المجتمع والمحافظة على المجتمع المدرسي.

مفهوم الجودة:

الجودة هي "عملية بنائية تهدف إلي تحسين المنتج النهائي ولا يمكن اعتبارها عملية خيالية أو معقدة حيث تستند علي الإحساس العام للحكم علي الأشياء. وتستند فلسفة "إدوارد ديمنج" E .Deming لإدارة الجودة علي ضرورة تحسين ظروف العمل لكل العاملين داخل المؤسسة. ويرجع ذلك إلي تشابه كل من ظروف العمل وبيئته الإدارية التي اتسمت بالخوف والحذر مع ما يسود مدارسنا في الوقت الحالي التي واجهته".( أحمد إبراهيم أحمد، 2007، ص17)

وعرفت على أنها:" الخصائص المجتمعة لمنتج أو خدمة ترضى احتياجات المتلقي، سواء كان الزيون هي المتلقي المباشر للخدمة أم المستخدمة الأصلى للمنتج أو الخدمة أو كلاهما".

(Rinehart , 2007, p.49)

وهو "فلسفة ومجموعة من المبادئ الإرشادية تمثل دعائم للتحسين المستمر بالمنظومة التعليمية (معلم، متعل، إدارة، مبنى مدرسي، بيئة تعليمية، ومناخ مدرسي) وما يتطلبه ذلك من دعم العمليات التعليمية وتكنولوجيا التعليم بهدف تحسين المخرجات للوفاء بإحتياجات المستهلك حاليا ومستفبلا.

 (نيللي السيد عاشور، 2013، ص13)

مبادئ الجودة:

وترتكز إدارة الجودة الشاملة على عدد من المبادئ الأساسية المتكاملة وهي:

(أحمد إسماعيل حجي، 2009، ص282- 283)

التركيز على المستفيدين: إذ تهتم المؤسسة التعليمية بكافة المستفيدين منها، وتركز عملها لإرضائهم إشباع حاجاتهم وتحقيق توقعاتهم منها، ويدخل ضمن المستفيدين البيئة والمجتمع، وسوق العمل والآباء والطلاب.

القيادة: إذ تقوم إدارة الجودة على إعلان رؤيتها للمدرسة، تلك الرؤية التى تبرز الصورة المرغوبة للمدرسة في المستقبل، وما ينبثق عنها من أهداف وسياسات، وتوفير المدخلات اللازمة لتحقيقها والمناخ الذي يساعد على حسن وجودة الأداء.

المشاركة: والمشاركة تأكيد على الحرية والديمقراطية وعدم الاستئثار بالسلطة والعمل التعاوني الفريقي، وصنع قرارات قائمة على مشاركة الجميع، وإستغلال طاقات الجميع.

التأكيد على الوسائل والمخرجات في أن واحد: ذلك أن الجودة الشاملة تهتم بالوسائل والأسباب قدر أهتمام بالوصول إلى منتج ذي جودة، وهذا يعني تذليل كافة الصعوبات والعقبات التى تواجه العمل منذ بدايته، والتقييم الستمر له.

نظام معلومات لدعم القرار: وعملية صنع القرار واتخاذه وتنفيذه وتقويمه تتم في ضوء بيانات ومعلومات.

التطوير المستمر: إذ إن التطوير المستمر وسيلة وهدف في وقت واحد، لأنه يدعم الجودة ويعتبر جزءا منها.

الاستقلال: وتعتمد إدارة الجودة الشاملة على نظام يحقق استقلال المؤسسة واستقلال الإدارة ذاتها.

الرقابة والتقويم الشامل والمستمر: وتدعيم إدارة الجودة الشاملة يتطلب وجود نظام للمتابعة وتقييم الأداء والتطوير وتصحيح الأخطاء وتدعيم الإيجابيات والتغذية الراجعة.

مراحل تطبيق نظام الجودة بالمدارس

يتم تطبيق أنظمة الجودة في العملية التعليمية تبعا للخطوات التالية:

(محمود محمد حافظ، 2016، ص 104- 105)

نشر ثقافة الجودة داخل المؤسسات التعليمية والمجتمع، لتقبل متطلبات الجودة وفهم وإدراك طبيق الجودة من قبل العاملين بالنظام التعليمي، وترجمة هذا الفهم والإدراك من قبل المسؤولين عن النظام التعليمي إلى سياسات مكتوبة منشورة للأخذ بها داخل المدرسة.

تحديد معايير الجودة كصيغة لتفعيل الجودة في الأنظمة التعليمية.

قياس وتحديد تكلفة تطبيق الجودة داخل النظام التعليمي باستخدام بعض المقاييس الرقمية.

التخطيط الكفء لتطبيق الجودة ويتطلب ذلك وضع خطوة رئيسة لتطوير العمل في ضوء مبادئ الجودة مع وجود رؤية إستراتيجية قوية لنجاحها.

تحديد وسائل الرقابة والتوجيه لنظام الجودة داخل المؤسسة التعليمية.

تشكيل فرق الجودة ومجالسها واشتراك جميع العاملين بالمؤسسة.

التدريب الدوري المنتظم لكل العاملين بالنظام التعليمي وتهيئتهم لتقبل وتفعيل متطلبات الجودة داخل النظام التعليمي.

التطبيق الفعال لآليات تفعيل الجودة داخل المؤسسة التعليمية، ويتطلب ذلك زراعة عمليات الجودة في ثنايا عمليات التعليم والتعلم حتى تنظم الجودة في العملية التعليمية ونواتجها بدلا من مجرد البحث فقط عن الجودة في المخرجات بعد انتهائها.

التنفيذ وذلك بوضع جداول زمنية لخطة وتحديد النشاط المطلوب تنفيذه وما يستلزم من إجراءات وإمكانات مع وضع خطة لمواجهة العقبات بهدف زيادة كفاءة الأداء وتقليل الفاقد.

المحافظة على التحسين المستمر في أثناء عمليات التنفيذ، بوظيف الأساليب الإحصائية والتركيز على تجنب حدوث المشكلات داخل المؤسسة التعليمية.

التقويم بهدف التأكد من أن جميع الأعمال الأكاديمية والإدارية التى تؤثر في جودة العملية التعليمية تؤدي بالكفاءة المطلوبة، وتعمل على التحسين المسمر في الأداء.

تقديم تغذية راجعة عن الأداء، وتقويم العلاقة بين العاملين في المؤسسة ودوافعهم تجاه العملاء والمستفيدين.

وظائف نظم ضمان الجودة :

ويتضمن نظم ضمان الجودة التعليمية ثلاث وظائف رئيسية هي:

ضمان الجودة في العمليات(التخطيط، التصميم، التعليم والتعلم) تماما مثل التحسين المستمر للجودة في المخرجات (نواتج تعلم الطالب، خبرات النظام).

مساعدة المؤسسة في الحصول على أعلى مستويات الثقة في أدائها لكل مسئولياتها، ومساعدتها في الحصول على نواتج ومخرجات تعليمية متشقة ومتجانسة بما يتضمنه ذلك من كفايات ومساهمات الخريجين.

مساعدة المؤسسة على الإستغلال الأمثل للموارد لإنجاز الجودة، والأهداف الإستراتيجية الأخرى ويمكن تحقيق ذلك من خلال ضمان جودة عمليات الأنظمة الجزئية للتمويل، والتخطيط الإستراتيجي، والإدارة وتلك الأنظمة التى تحقق الكفاءة والقدرة المحاسبية لبرامج الجودة. (أشرف السعيد، 2007، ص144)

أهداف الجودة مع الجماعات المدرسية

تسعى الجودة الشاملة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المتنوعة والتى تختلف من مجال لآخر، ويمكن تقسيم تلك الأهداف إلى:

أهداف إدارة الجودة الشاملة بشكل عام

تسعى إدارة الجودة الشاملة في أي منظمة إدارية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي:

(إبراهيم الحسيني عبد المنعم هلال، 2013، ص88)

ضبط النظام الإداري التعليمي وتطويره، نتيجة لتوصيف الأدوار والمسئوليات المحددة لكل فرد في النظام التعليمي، حسب قدراته، ومستواه.

الارتقاء بمستوى الطلاب الأكاديمي، والانفعالي، والاجتماعي، والنفسي، والتربوي بإعتبارهم أحد مخرجات النظام التعليمي.

تحسين كفاءة المدرسين، والأخصائيين، ورفع مستوى الأداء لجميع الإداريين من خلال التدريب المستمر.

توفير جو من التفاهم، والتعاون، والعلاقات الإنسانية بين جميع العاملين في النظام لتعليمي.

تطوير الهيكلية الإدارية للمدرسة، بطريقة تسهل عملية التعلم بعيدا عن البيروقراطية، وتسمح بالمشاركة في اتخاذ القرارات التعليمية.

رفع مستوى الوعي لدى الطلاب تجاه عملية التعليم، وأهدافه مع توفير فرص ملائمة للتعلم الذاتي بصورة أكثر فاعلية.

النظرة الشمولية لعملية التعليم من كافة جوانبها، والابتعاد عن التجزئة بين عناصر التعليم، مع الاهتمام بعمليات التدريب المستمر لكافة المعنيين والمشاركين من أجل التطوير، والتحسين للوصول إلى مخرجات تعليمية ملائمة، ذات صبغة تنافسية.

زيادة الاحترام، والتقدير المحلي، والاعتراف العلمي بالمؤسسات التعليمية، لما تقدمه من خدمة مختلفة للطلاب، والمجتمع من خلال الإسهام في تنمية المجتمع المحلي.

الاجراءات المنهجية للدراسة :

تطبيق تجربة الدراسة الأساسية:

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج المقترح وأدوات القياس بدأت الباحثة بتطبيق تجربة الدراسة الأساسية، وقد مر تنفيذ التجربة الأساسية بعدة مراحل وهي كالتالي:

تطبيق أدوات الدراسة:

يمتد البعد الزمني في تطبيق أدوات الدراسة الحالي من 17/3/2019 إلى 15/4/ 2019، وتم خلال هذه الفترة إجراء الدراسة الاستطلاعية وتقنين الأدوات والقياس القبلي وتطبيق برنامج الدراسة الحالي على عينة الدراسة، ومن ثم إجراء القياس البعدي، ولمزيد من الإيضاح سوف تعرض الباحثة لهذه الإجراءات بمزيد من التفصيل على النحو التالي:

تطبيق الاختبار قبليا.

تم التطبيق القبلي للاختبار على جميع التلاميذ عينة الدراسة الحالية للمجموعة (التجريبية) فى 20/3/2019.

تنفيذ التجربة الفعلية للبرنامج :

تم تجريب البرنامج على تلاميذ العينة التجريبية للبحث في الفترة من (24/3/2019 إلى14/4/ 2019)، وقد بدأتها الباحثة بجلسة تمهيدية، والهدف من ذلك تهيئة التلاميذ لتطبيق برنامج الدراسة، وبدأت بالتطبيق الفعلي للبرنامج.

تطبيق الاختبار بعديا:

قامت الباحثة بالتطبيق البعدي للاختبار على جميع تلاميذ عينة الدراسة الحالية للمجموعة (التجريبية) فى (15/4/2019)، وبعد ذلك قامت الباحث بتصحيح الاختبار ورصد الدراجات التي حصل عليها التلاميذ تمهيدا لمعالجتها إحصائيا.

تطبيق مقياس الاتجاهات:

قامت الباحثة بالتطبيق المقياس على جميع تلاميذ عينة الدراسة الحالية للمجموعة (التجريبية) فى (15/4/2019)، وبعد ذلك قامت الباحثة بتصحيح المقياس ورصد الدراجات التي حصل عليها التلاميذ تمهيدا لمعالجتها إحصائيا.

جدول (2) يوضح البرنامج الزمني لإجراءات الدراسة

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الإجراء | الأدوات | التاريخ | العينة |
| التجربة الاستطلاعية  |  وهى خاصه الاختبار والبرنامج | 17-18 /3/2019 | 10 تلميذ وتلميذة من غير عينة الدراسة. |
| القياس القبلي | قياس متوسطات درجات التلاميذ على أدوات الدراسة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية  | 20/3/2019 | 15 تلميذ وتلميذة |
| تطبيق البرنامج | قياس فعالية للبرنامج | 24/3إلى14/4/2019 | 15 تلميذ وتلميذة |
| القياس البعدى | قياس متوسطات درجات التلاميذ على أدوات الدراسة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية  | 15/4 /2019 | 15 تلميذ وتلميذة |

نتائج الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لإستخدام برنامج أنشطة الإعلام التربوي في توعية التلاميذ بمفاهيم الجودة على الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.

تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج المقترح وبعد تطبيق البرنامج المقترح كما يتضح فى الجدول التالي:

جدول رقم (3) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ

المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المجموعات  | عدد | المتوسط | الانحرافالمعياري | قيمة ت  | درجةالحرية | مستوى الدلالة |
| قبلى | 15 | 15.866 | 5.208 | 17.897 | 28 | دالة عند 0.01 |
| بعدى | 15 | 45.933 | 3.899 |

 تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذعلى اختبار التحصيلي قبل تطبيق برنامج الأنشطة الإعلامية للتوعية بمفاهيم الجودة ومتوسطات درجاتهم بعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي ، حيث بلغت قيمة المتوسط (17.897) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، وبالتالى فقد يثبت صحة القائل: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لإستخدام برنامج أنشطة الإعلام التربوي في توعية التلاميذ بمفاهيم الجودة على الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على الاختبار التحصيلي لبرنامج أنشطة الإعلام التربوي في توعية التلاميذ بمفاهيم الجودة.

تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) بين متوسطي درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث بعد البرنامج المقترح كما يتضح فى الجدول التالي:

جدول رقم (4) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على الاختبار التحصيلي لبرنامج أنشطة الإعلام التربوي في توعية التلاميذ بمفاهيم الجودة

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المجموعات  | عدد | المتوسط | الانحرافالمعياري | قيمة ت | درجةالحرية | مستوى الدلالة |
| ذكور | 8 | 34.00 | 16.532 | 2.129 | 28 | دالة\* |
| إناث | 7 | 22.14 | 13.529 |

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكو ومتوسطات درجات الإناث على اختبار التحصيلي لبرنامج استخدام أنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة لدى التلاميذ وذلك لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة المتوسط(2.129) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05، وبالتالى فقد يثبت صحة الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على الاختبار التحصيلي لبرنامج أنشطة الإعلام التربوي في توعية التلاميذ بمفاهيم الجودة.

نتائج تطبيق مقياس الاتجاهات

جدول(5) يوضح اتجاهات عينة الدراسة نحو دور أنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  الاستجابةالعبارة | دائما | أحيانا | نادرا | المتوسط | الاتجاه |
| ك | % | ك | % | ك | % |
| تنمية مفاهيم ثقافة الجودة لدى التلاميذ | 9 | 60.0 | 5 | 33.3 | 1 | 6.7 | 1.533 | دائما |
| اكساب التلاميذ مهارات التحليل والنقد والقدرة على التعامل مع وسائل الإعلام بصورة فعالة | 10 | 66.7 | 3 | 20.0 | 2 | 13.3 | 1.533 | دائما |
| بث روح العمل التعاوني عند التلاميذ. | 9 | 60.0 | 4 | 26.7 | 2 | 13.3 | 1.466 | دائما |
| زيادة قدرة التلاميذ على الاتصال. | 10 | 66.7 | 4 | 26.7 | 1 | 6.7 | 1.600 | دائما |
| إكساب التلاميذ القدرة على التعبير. | 6 | 40.0 | 9 | 60.0 | - | - | 1.400 | أحيانا |
| تنمية قدرة التلاميذ على الحوار وإحترام الرأي الأخر | 6 | 40.0 | 9 | 60.0 | - | - | 1.400 | أحيانا |
| إكساب التلاميذ اتجاهات إيجابية نحو الجودة | 6 | 40.0 | 7 | 46.7 | 2 | 13.3 | 1.266 | أحيانا |
| تبصير التلاميذ بأهمية الجودة ووظائفها | 7 | 46.7 | 6 | 40.0 | 2 | 13.3 | 1.333 | أحيانا |
| تزودني أنشطة الإعلام التربوي بمهارات وخيرات متعددة | 6 | 40.0 | 9 | 60.0 | - | - | 1.400 | أحيانا |
| تفيدني أنشطة الإعلام التربوي في مجالات كثيرة. | 10 | 66.7 | 5 | 33.3 | - | - | 1.667 | دائما |
| استمتع بدراسة أي شيء من الإعلام التربوي | 6 | 40.0 | 9 | 60.0 | - | - | 1.400 | أحيانا |
| أريد أن أعرف معلومات كثيرة عن الإعلام كمهنة | 11 | 73.3 | 4 | 26.7 | - | - | 1.733 | دائما |
| استمتع بممارسة أنشطة الاعلام التربوى فى ظل معايير الجودة | 2 | 13.3 | 13 | 86.7 | - | - | 1.133 | أحيانا |
| احب ان أعرف معلومات كثيرة عن مفاهيم الجودة | 7 | 46.7 | 6 | 40.0 | 2 | 13.3 | 1.333 | أحيانا |
| اتمنى ان اشترك مع زملائى فى أنشطة الاعلام التربوى | 1 | 6.7 | 11 | 73.3 | 3 | 20.0 | 0.866 | أحيانا |
| ممارسة أنشطة الاعلام التربوى تعطلنى عن دروسى | 9 | 60.0 | 5 | 33.3 | 1 | 6.7 | 1.533 | دائما |
| اعتقد ان معظم التلاميذ لا يمارسون أنشطة الاعلام التربوى | 4 | 26.7 | 10 | 66.7 | 1 | 6.7 | 1.200 | أحيانا |
| اشعر بالسعادة عندما تستفيد التلاميذ من ممارسة نشاط الاعلام التربوى | 8 | 53.3 | 5 | 33.3 | 2 | 13.3 | 1.400 | أحيانا |
| اقراء صحف ومجلات المدرسة دائما | 8 | 53.3 | 7 | 46.7 | - | - | 1.533 | أحيانا |
| تزودنا أنشطة الاعلام التربوى بكل ما هو جديد داخل المجمع المدرسى وخارجة | 7 | 46.7 | 8 | 53.3 | - | - | 1.466 | دائما |
| اميل إلى اجراء احاديث وتحقيقات صحفية | 7 | 46.7 | 7 | 46.7 | 1 | 6.7 | 1.400 | أحيانا |
| أنشطة الاعلام التربوى تشجع على العمل الجماعى | 7 | 46.7 | 6 | 40.0 | 2 | 13.3 | 1.333 | أحيانا |
| ترسخ مفاهيم الجودة من خلال ممارسة أنشطة الاعلام التربوى | 8 | 53.3 | 5 | 33.3 | 2 | 13.3 | 1.410 | دائما |
| تتنوع مضامين أنشطة الاعلام التربوى الهادفة إلى نشر مفاهيم الجودة | 10 | 66.7 | 4 | 26.7 | 1 | 6.7 | 1.667 | دائما |
| تفعيل دور أنشطة الاعلام التربوى فى نشر مفاهيم الجودة | 12 | 80.0 | 2 | 13.3 | 1 | 6.7 | 1.733 | دائما |
| نشر مفهوم العمل الجماعى بين اعضاء جماعات الأنشطة المختلفة | 10 | 66.7 | 5 | 33.3 | - | - | 1.667 | دائما |
| اساهم فى انجاح أنشطة الاعلام التربوى التى انضم اليها | 11 | 73.3 | 4 | 26.7 | - | - | 1.733 | دائما |
| اشجع زملائى إلى الانضمام إلى برامج أنشطة الاعلام التربوى | 12 | 80.0 | 3 | 20.0 | - | - | 1.800 | دائما |
| انعدام ثقافة الجودة لدى الكثير من القائمين على أنشطة الاعلام التربوى | 9 | 60.0 | 6 | 40.0 | - | - | 1.600 | دائما |
| تساعد الجودة على توفير اماكن مناسبة بالمدارس لممارسة الأنشطة. | 9 | 60.0 | 6 | 40.0 | - | - | 1.600 | دائما |

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين حول اتجاهات عينة الدراسة نحو أنشطة الإعلام التربوي للتوعية بمفاهيم الجودة، حيث أنها "دائما" (تنمية مفاهيم ثقافة الجودة لدى التلاميذ- اكساب التلاميذ مهارات التحليل والنقد والقدرة على التعامل مع وسائل الإعلام بصورة فعالة- بث روح العمل التعاوني عند التلاميذ- زيادة قدرة التلاميذ على الاتصال- تفيدني أنشطة الإعلام التربوي في مجالات كثيرة- أريد أن أعرف معلومات كثيرة عن الإعلام كمهنة- ممارسة أنشطة الاعلام التربوى تعطلنى عن دروسى- تزودنا أنشطة الاعلام التربوى بكل ما هو جديد داخل المجمع المدرسى وخارجة- ترسخ مفاهيم الجودة من خلال ممارسة أنشطة الاعلام التربوى- تتنوع مضامين أنشطة الاعلام التربوى الهادفة إلى نشر مفاهيم الجودة- تفعيل دور أنشطة الاعلام التربوى فى نشر مفاهيم الجودة- نشر مفهوم العمل الجماعى بين اعضاء جماعات الأنشطة المختلفة- اساهم فى انجاح أنشطة الاعلام التربوى التى انضم اليها- اشجع زملائى إلى الانضمام إلى برامج أنشطة الاعلام التربوى- انعدام ثقافة الجودة لدى الكثير من القائمين على أنشطة الاعلام التربوى- تساعد الجودة على توفير اماكن مناسبة بالمدارس لممارسة الأنشطة) بمتوسط حسابى(1.533- 1.466- 1.667- 1.733- 1.533- 1.466- 1.410- 1.667- 1.733- 1.667- 1.733- 1.800- 1.600).

بينما جاء رأيهم أنها "أحيانا" (إكساب التلاميذ القدرة على التعبير.- تنمية قدرة التلاميذ على الحوار وإحترام الرأي الأخر- إكساب التلاميذ اتجاهات إيجابية نحو الجودة- تبصير التلاميذ بأهمية الجودة ووظائفها- تزودني أنشطة الإعلام التربوي بمهارات وخيرات متعددة- استمتع بدراسة أي شيء من الإعلام التربوي- استمتع بممارسة أنشطة الاعلام التربوى فى ظل معايير الجودة- أحب أن أعرف معلومات كثيرة عن مفاهيم الجودة- أتمنى ان اشترك مع زملائى فى أنشطة الإعلام التربوى- أعتقد أن معظم التلاميذ لا يمارسون أنشطة الإعلام التربوى- اشعر بالسعادة عندما تستفيد التلاميذ من ممارسة نشاط الاعلام التربوى- أقراء صحف ومجلات المدرسة دائما- أميل إلى إجراء أحاديث وتحقيقات صحفية- أنشطة الاعلام التربوى تشجع على العمل الجماعى) بمتوسط حسابى بلغ(1.400- 1.266- 1.333- 1.400- 1.133- 1.333- 0.866- 1.200- 1.400- 1.533- 1.400- 1.333).

الفرض الثالث: يوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاه نحو دور أنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة.

تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج المقترح وبعد تطبيق البرنامج المقترح كما يتضح فى الجدول التالي:

جدول رقم (6)نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس الاتجاه نحو دور أنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المجموعات  | العدد | المتوسط | الانحرافالمعياري | قيمة ت | درجةالحرية | مستوى الدلالة |
| ذكور | 8 | 53.125 | 7.642 | 3.260 | 13 | دالة\*\* |
| إناث | 7 | 41.428 | 5.996 |

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات والإناث على مقياس الاتجاه نحو دور الإنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة، حيث بلغت قيمة المتوسط (3.260) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، وبالتالى فقد يثبت صحة القائل: يوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاه نحو دور أنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة.

الفرض الرابع: "توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين اتجاه التلاميذ نحو دور أنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة ومتوسطات درجاتهم على الاختبار التحصيلي".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط سبيرمان لقياس العلاقة الارتباطية بين ويوضح ذلك الجدول التالى :

جدول رقم (7) معامل سبيرمان لقياس العلاقة الارتباطية بين اتجاهات التلاميذ

نحو دور أنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الاختبار التحصيلي | مقياس اتجاهاتهم نحو دور أنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة | اتجاه العلاقة | الدلالة |
| العدد | معامل الارتباط R | موجبة | دالة\*\* |
| 15 | 3.126 |

تشير نتائج الجدول السابق : أنه باستخدام معامل ارتباط سبيرمان اتضح وجود علاقة دالة بين اتجاهات التلاميذ عينة الدراسة نحو دور أنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة والاختبار التحصيلي حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (3.126) وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وبالتالي يثبت صحة الفرض القائل: "توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين اتجاه التلاميذ نحو دور أنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة ومتوسطات درجاتهم على الاختبار التحصيلي.

التوصيات والمقترحات

العمل على انشاء اقسام لادارة الجودة داخل المديريات التعليمية يكون هدفها الاساسى هو الاشراف على تطبيق اساليب الجودة فى المدارس بمختلف مراحلها التعليمية.

تنظيم الندوات واللقاءات بالمؤسسات التعليمية للتعريف بالجودة ومفاهيمها.

العمل على نشر الثقافة التنظمية المناسبة لفلسفة الجودة.

تطبيق معايير الجودة والاعتماد المدرسى وعلاقته ببعض المتغيراتمن وجهه نظر اخصائى الاعلام التربوى.

مدى تطبيق معايير الجودة فى المدارس الحكومية والخاصة ببعض محافظات مصر.

ضرورة نشر ثقافة الجودة فى كل المؤسسات التعليمية

الكشف عن اتجاهات الطلاب نحو ممارسة الجودة.

تشجيع اجراء الدراسات والبحوث فى مجال الانشطة المدرسية والجودة فى التعليم.

العمل على توفير الحد الادنى من متطلبات الجودة بالمؤسسات التعليمية.

قائمة المراجع

المراجع العربية

إبراهيم الحسيني عبد المنعم هلال: تطوير الأداء المهني لمشرفي الأنشطة المدرسية في ضوء معايير الجودة، الاسكندرية الجامعي الحديث، 2013.

أحمد إبراهيم أحمد: تطبيق الجودة والاعتماد في المدارس، القاهرة، دار الفكر العربي، 2007.

أحمد إسماعيل حجي: إدارة المدرسة وإدارة الصف التخطيط الاستراتيجي لضمان الجودة والاعتماد، القاهرة، دار الفكر العربي، 2009.

أشرف السعيد: الجودة الشاملة والمؤشرات في التعليم الجامعي، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة، 2007.

دعاء عوض محمد طه: تعرض طلاب المرحلة الثانوية لأدوات الإعلام الجديد وتأثيرها على إتجاهاتهم نحو وسائل الإعلام التربوى" دراسة ميدانية "، رسالة ماجستير، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، 2018.

رشا سمير فوزي: تطوير برنامج إعداد طلاب قسم الإعلام التربوى بكليات التربية النوعية في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، 2013.

السيد محمود عثمان أحمد: اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس الحكومية نحو تطبيق معايير الجودة في الأنشطة الإعلامية"دراسة ميدانية"، مجلة دراسات الطفولة بمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مجلد20، العدد75، يونيو2017.

صباح إمام أحمد علي سويلم : العلاقة بين ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية لأنشطة الإعلام التربوي وتنمية قدراتهم الإعلامية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، 2017.

عبير عطية حسين ابراهيم غنيم: فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات الصحافة الاستقصائية لدى طلاب الإعلام التربوى : دراسة تجريبية، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة. كلية التربية النوعية، 2017.

عقيل محمود رفاعي: الإعلام التربوي- دراسة مقارنة، مرجع سابق، 2008.

ماجدة لطفي السيد: تقنيات الإعلام التربوي والتعليمي، عمان، دار أسامة للنشر والوزيع، 2011.

محمد علام الجندي: الإعلام المدرسي ومشكلاته، الاسكندرية، دار الجامعة الحديثة، 2009.

محمود محمد حافظ: مؤشرات جودة التعليم في ضوء المعايير التعليمية، دسوق، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2016.

نيللي السيد عاشور: الجودة والإعتماد الأكاديمي في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة،القاهرة، دار الزهراء للنشر والتوزيع، 2013.

هناء سيد شعبان عبدالله: تقويم دور أخصائى الإعلام التربوى فى ضوء المعايير القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، رسالة ما جستير، جامعة المنوفية، كلية التربية النوعية، 2018.

المراجع الأجنبية

DeVaney, Ann (2013) A Grammar of Educational Television, in D. Hlynka and John Belland, eds, Paradigms Regained, Educational Technology Publications, Englewood Cliffs, NJ.

Houston, Cynthia (2008). "Getting to Proficiency and Beyond: Kentucky Media Centers’ Progress on State Standards and the Relationship of Media Program Variables to Student Achievement". LIBRES Library and Information Science Research Electronic Journal, Vol. 18, No.1.

Rinehart Gray.(2007). Quality Education Applying the philosophy of Dr. W.E. Deming, USA, Quality press.

Stephen, H. (2013). Media Power and the Development of Media Literacy: An adult educational interpretation, Harvard Educational Review, vol 56, no 2.

Sun-Kwon, Chang.(2010). Korean Educational Broadcasting System. Available at http://[www.hp.com/go/getconnected](http://www.hp.com/go/getconnected)

Tafani, Vilma (2010). "Suggested School Mass Media Activities For English Language Learning: Quality Standards". Acta Didactica Napocensia, Vol. 2, No. 1, ISSN 2065-1430.

Valsamidou, Lina P. et al. (2012). “Students in the Role of Journalists: School Newspaper Publications about Social Behavior and the Mass Media”. Journal of Studies in Education, Vol. 2, No. 2, ISSN 2162-6952.